



نصوص الاستماع (كتاب الطالب، وكتاب التمارين)، والإرشادات الخاصة للصفّ السابع/ الفصل الدراسيّ الأوّل

سيقوم المركز بتسجيل النصوص وتحميلها على رموز QR قبل بداية الفصل الأوّل لتكون متاحة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، وبما يخدم منهجية تطوير مناهج اللغة العربية.

كتاب الطالب/ الصف السابع

نصوص الاستماع

الوحدة الأولى (تحمل المسؤولية)

كُتبتُ فدوى طوقان تصفُ حياتها بعدَ أن أُجبرتُ، وهي في المرحلة الابتدائية، على تركِ المدرسة:

في تموزَ من عام 1929 عاد أخي إبراهيمُ من بيروت، واستقرَّ في نابلسَ ليمارسَ مهنةَ التعليم. كانتُ عاطفةً حييَ له قد تكوّنتُ من تجمُّعِ عدَّةِ انفعالاتٍ طفوليةٍ سعيدةٍ كانَ هوَ مُسبِّبها وباعثها؛ أوَّلُ هديَّةٍ تلقَّيتها في صِغري كانتُ منه، أوَّلُ سَفَرٍ منَ أسفارِ حياتي كانَ برِفقتي، كانَ هوَ الوحيدَ الَّذي ملأَ الفراغَ النَّفسيَّ الَّذي عانيتُه بعدَ فقدانِ عمِّي. والطفولةُ الَّتِي كانتُ تبحثُ عن أبٍ آخرَ يحتضنُها بصورةٍ أفضلَ وأجملَ وجدَّتِ الأبَ الضَّائعَ معَ الهديةِ الأولى، والقُبلةِ الأولى الَّتِي رافقتُها، والَّتِي كانَ قد أحضرها إليَّ منَ القدسِ أيامَ كانَ تلميذًا. تلكَ الهديةُ كانتُ أوَّلَ أسبابِ تعلُّقي بإبراهيمَ ذلكَ التعلُّقَ الَّذي راحَ يتكثَّفُ فيما بعدُ بصورةٍ قويَّة، كانَ تعامله معي يعطيني انطباعًا بأنَّه معيَّي بإسعادي وإشاعةِ الفرحِ في قلبي.

معَ إقامةِ إبراهيمِ في نابلسَ بدأ سطرٌ جديدٌ في حياتي؛ أصبحتُ خِدْمتهُ وتهيئةُ شؤونه هدفَ حياتي، ومصدرَ سعادتي المفقودة؛ ارتبُتُ غرفتهُ، وأمسخُ الغبارَ عن رفوفِ كتبه وعن طاولته، وأهَيَّيُّ له كلَّ صباحِ الماءَ الساخنَ لحلاقةِ ذقنه، وأحضرُهُ إليه، كما كان عليَّ تحضيرُ المائدةِ له في أوقاتِ وجباته كلِّها. بكلِّ هذا وسِواه أُلزمتُ نفسي، وكانَ يُسعدُني أنَّه اختصَّني دونَ باقي أخواتي بالقيامِ برعايةِ شؤونه، فتحملُ مسؤوليتهَ كانَ منَ حُبِّ الأختِ لأخيها.

تشبَّتَ قلبي بإبراهيمَ تشبُّتَ الغريقِ بمركبِ الإنقاذ. كانَ إبراهيمُ لنا ينبوعَ حبِّ وحنان، يُغدِقُ علينا من عطائه، ويمنحنا من وقتهِ ومساعدتهِ إذا لَزِمَتِ المساعدة. كنتُ أخافُ عليه من الأذى والمرضِ، وأصبحَ همِّي تنظيفَ الأرضِ والتقاطَ ما يُلقِي به أطفالُ الدَّارِ منَ بذورِ البرتقالِ أو قُشورهِ خوفًا منَ أن يَطَّأها إبراهيمُ، فتزلقَ قدمه ويسقطَ فيصيبه الأذى. أصبحَ هوَ وحدهُ الهواءَ الَّذي تننَّسهُ رثائي؛ هواءَ الصِّحَّةِ والعافيةِ النَّفسيةِ؛ فقدَ كانَ حُبُّه لي واهتمامه الخاصُّ بي يُضفيان عليَّ شعورًا إنسانيًا بالرِّضا.

في تلكَ المرحلةِ القاسيةِ منَ سنواتِ مراهقتي كانتُ يدُ إبراهيمَ هيَ حبلَ السَّلامةِ الَّذي تدلَّى وانتشلتني من بئرِ نفسي الموحشةِ المكتنفةِ بالظَّلام. كانَ قد عَلِمَ من أُمِّي سببَ فُعودي في البيتِ، لكنَّهُ، وهو الإنسانُ

الواسع الأفق الحنون العليم بدخائل النفس البشرية، نظرَ إلى ذلك الأمرِ نظرةً سبقتِ الزّمنَ خمسينَ سنةً إلى الأمام؛ لم يتدخّل، ولم يفرضِ إرادته على يوسفَ العنيفِ، لكنّه راح يُعاملني بالحبِّ والحنوّ الغامِرِ. كانَ أشدُّ ما عانيتهُ حرمانِي منَ الذّهَابِ إلى المدرسة، كانتُ أختِي أديبَةً تجلسُ في المساءِ لتحضيرِ دروسِ اليومِ التّالي، تفتحُ حقيبةَ كتبِها، وتنشرُ دفاترَها حولها، وتشرعُ في الدّراسةِ وعملِ التّمارينِ المقرّرة، وهنا كنتُ أهرُبُ إلى فراشي؛ لأخفيَ دموعِي تحتَ الغطاء، وبدأً يتكتّفُ لديّ الشّعورُ السّاحقُ بالظلم.

نظرَ إليّ إبراهيمُ وصمتَ، ثمّ قالَ فجأةً: سأعلّمكِ نَظْمَ الشّعْر، هيا معي. كانت أُمِّي قد سكبَتْ له الطّعام، ولكنّه تركَ الغرفة، ولحقتُ به، وارتقينَا معًا السُّلّمَ المؤدّيَ إلى الطّابقِ الثّاني حيثُ غرفته ومكتبه. وقفَ أمامَ رفوفِ الكتبِ، وراحَ ينقلُ عينيه فيها باحثًا عن كتابٍ معيّن. أمّا أنا فكانَ قلبي يتواثبُ في صدري، وقد كتمتُ أنفاسي اللاهثة. قالَ: هذه القصيدةُ سأقرأها لكِ، وأفسرها بيتًا بيتًا، ثمّ تنقلينها إلى دفترٍ خاصّ، وتحفظينها غيبًا لأسمعها منكِ هذا المساءِ عن ظَهْرِ قلب. في المساءِ أسمعُها القصيدةَ غيبًا دونَ خطإٍ أو تلوّكٍ في تلاوتها. حينَ أويثُ إلى فراشي ذلكَ المساءِ كنتُ أحتضنُ بينَ ذراعيّ دفترًا ذا لونٍ حشيشيّ باهت، وقلّمًا أزرقَ اللّون، وعيدًا منَ أعيادِ الشّعور! ها أنا أعودُ إلى الدّفاترِ والأقلامِ والدّراسةِ والحفظ، ها أنا أعودُ إلى جنّتي المفقودة.

.....

الوحدة الثانية (وطني الأجل)

جرشُ مدينةُ الأعمدة

كانَ الصَّبِيُّ يترَاكُضُ معَ أترابهِ بينَ أعمدةِ جرشَ وشوارعِها العتيقةِ، بينَ آثارِ هذهِ المدينةِ السَّاحرةِ، وَيَطْبَعُ في ذهنه المشاهداتِ وهذهِ الرُّؤى الخالداتِ؛ من السَّاحةِ الرِّئيسيةِ، إلى المسرحِ الجنوبيِّ، إلى المدرجِ، إلى شارعِ الأعمدةِ، إلى قَبوِ (زيوس)، إلى استراحةِ جرشِ السِّيَاحيَّةِ. كَبُرَ الصَّبِيُّ وكَبُرَ معهُ حُبُّه وعشْقُه لسهولِ جرشَ، وجبالِ جرشَ، وواديانِ جرشَ، وشمسِ جرشِ السَّاطعةِ الَّتِي يراها على جدرانِها أَظْهَرَ منها على جدرانِ جاراتها، حتَّى النَّهارُ هناكَ أَجْمَلُ؛ فهو يحتضنُ جرشَ.

يتناولُ الصَّبِيُّ ريشتهِ وألوانه، ويحاولُ رسمَ شارعِ الأعمدةِ، يمزقُ الصَّفَحاتِ: الأولى، والثَّانيةِ، والثَّالثةِ إلى أن ينال رضا أستاذِه.

كَبُرَ الصَّبِيُّ وأصبحَ فتىً يافعًا، ومشاركةً منه في يومِ النَّشاطِ المدرسيِّ جمعَ بعضَ الصُّورِ الَّتِي التقطَها لهذهِ المدينةِ في رحلاتِه، وأضافَ إليها بعضَ البطاقاتِ والرَّسوماتِ الَّتِي ابتاعها من (أكشاك) ربَّةِ عمَّونَ ومكتباتِها، وإن شئتَ فإنَّكَ تستطيعُ تسميتها (فيلادلفيا). أقول: جمعَ هذهِ الصُّورَ والبطاقاتِ ووضعها بصورةِ أنيقةِ في كُرَّاسَةٍ خاصَّةِ مِن صُنْعِه، وقدمها إلى مَعْرِضِ مدرستِه، فنالَ استحسانَ مديرِ المدرسةِ وأساتذتها وتقديرهم، ومُنحَ جائزةً تقديريَّةً.

ظَلَّتْ جرشُ تعيشُ في وجدانِ هذا الفتى الحالمِ، وكانتُ أشبهَ ما تكونُ بالمدينةِ الفاضلةِ عندهِ، وظلَّ عشقُه لها يزدادُ في كلِّ زيارةٍ، وفي كلِّ رحلةٍ كانَ يرى فيها شيئًا جديدًا، بل أشياءَ، وفي كلِّ رحلةٍ كانَ يخالُ الحجارَةَ المتراكمةَ والأعمدةَ المتناثرةَ تحدِّثُه عن عظمةِ (جَراسا)، وفنِّ (جَراسا)، وليلِ (جَراسا) البهيمِ الأسرِ؛ الأعمدةُ الملقاةُ على الترابِ بزخارفِها تنطقُ بعباراتٍ كأنَّها حديثُ السيوفِ الصَّديئةِ، والرِّماحِ المكسورةِ. الإزميلُ الَّذِي نحتَ هذهَ التَّيجانَ، والأبوابَ، ومصاريعِها، وواجهاتها إزميلٌ فنَّانٌ ينقلُ نُضرةَ الدَّاليةِ وبوحِ الرِّيحانِ إلى الحجرِ، ثمَّ يُصعِّدُه ليتحدَّثَ صامتًا إلى العينِ والخيالِ، هذهِ الحجارَةُ تتناغمُ معَ القصيدةِ وهي تحاكي آثارَ تَدْمُرَ وساحاتِ تَدْمُرَ وأبهاءِ تَدْمُرَ.

فالزخارفُ صدَى عميقٌ للإيمان بالله، وعجائبُ صنعه في خلقه، وتعبيرٌ عن جماليّة
في الكونِ والنفسِ وعرضٌ لأجمل أشكال النّباتِ والزّهر.

كبرُ الفتى وأصبح شاباً ناضجاً، وبعد أن أنهى المرحلة الجامعيّة الأولى عملَ في وزارة
التّربية والتّعليم، وفي تلك السّنوات السّبع كان يصطحب طلابه إلى آثار جرش، إلى
هذه الحضارات التي مرّت من هنا، إلى هذه الحضارات التي سادت ثمّ بادت.

وكان هذا المعلّم يتألّم ويتأسى أحياناً لجهلِ أبنائه بتاريخ وطنهم وأمتهم، وإلى هذا
الحين، ما زال صاحبنا يصعدُ إلى أعلى درجاتِ مدرّج جرش، ويسرّحُ طرفه بعيداً،
يراقبُ الجبالَ المكسوّة بالرداء الأخضر الجميل، يشاهدُ أبعد ما يمكنُ لمنظاره أن
يختطفَ من مناظر، يناديه الصّحْبُ: هلمّ، وهو يتفكّرُ في ذلك البعدِ اللّامتناهي، في
ذلك الجمالِ الهادي الصّامت.

أسامة شهاب (جرش تاريخها وحضارتها: 11-13) بتصرّف

.....

الوحدة الثالثة (على درب العلماء)

ابنُ سينا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ

بعض العباقرة يَبُغون في وطن من الأوطان، أو في عصر من العصور، فيُستغرب نبوغهم فيه، أمّا ابنُ سينا فلا يُستغرب نبوغه في عصره ولا في وطنه ولا في بيته.

وُلد ابنُ سينا في بيت علمٍ سنةَ 370هـ، ونشأ في بُخارى، وهي موطنٌ من مواطن العلم في ذلك العصر، فحفظ القرآن الكريم وهو دون العاشرة، وتعلّم اللّغة، والفقه، والمنطق، والرياضة، والجغرافيّة، وعلمَ الهيئة؛ وهو الاسم القديم لعلم الفلك. وقد بلغ في هذه العلوم غايتها وهو في الثامنة عشرة من عمره. وكان من عادته إذا تحيّر في مسألة أن يتردّد إلى الجامع ويصلي، ويتهلّل إلى "مبدع الكل" حتّى يتيسّر عليه فهمها.

وقد كان دون الخامسة عشرة حين اطّلع على بعض مراجع الطّب، فتعلّق بها، وعكّف على قراءتها، وقال: "إنّ علم الطّب ليس من العلوم الصّعبة"، ولم يبلغ السابعة عشرة حتّى ذاعت شهرته بالتّطبيب، وقد تمكّن، وهو لم يتجاوز السابعة عشرة، من علاج الأمير نوح بن منصور بعد أن عجزَ الأطباء المشهورون عن علاجه، فقرّبه الأمير، وأذن له في الاطّلاع على دار كتبه، فرأى من الكتب ما لم يعرف اسمه كثيرٌ من الناس، فنال من تلك المكتبة العظيمة فوائد كثيرة.

وعلى الرّغم من أنّه كان يفضّل الفلسفة والرياضيّات على الطّب وسائر العلوم، إلّا أنّ الأثر الذي تركه في الطّب كان الأشهر من بين ما ترك من عشرات المؤلّفات في العلوم المختلفة؛ فقد أضحى طبيب العصر في الشرق كلّّه، ثمّ إنّ كتبه انتقلت إلى الغرب فأصبح طبيب العالم بأسره مدّة أربعة قرون. وقد تُرجم كتابه "القانون" في الطّب إلى اللّغة اللّاتينيّة فأصبح مرجعًا للدراسات الطّبيّة في أوروبا من أقصاها إلى أقصاها، وظلّ يدرّس في بعض جامعات أوروبا حتّى منتصف القرن السّابع عشر؛ بل إنّ علماء أوروبا كانوا يرون هذا الكتاب جديرًا بتحتمل المشقّة في سبيل فهمه ونقله إلى الأوروبيّين؛ فقد كانوا ينظرون إليه كما ينظرون إلى وحي من السّماء؛ يقول الطّبيب والمؤرّخ النّمساويّ ماكس نويزنغر في كتابه عن تاريخ الطّب: "إنّهم كانوا ينظرون إلى كتاب "القانون" كأنّه وحيّ معصوم". وقد استحقّ ابنُ سينا لقبَ الشَّيْخ الرَّئِيس، وهو اللّقب

الَّذِي عُرِفَ بِهِ تَقْدِيرًا لِمَنْزِلَتِهِ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَاللِّغَةِ وَسَائِرِ مَا أَتَقَنَ مِنَ الْعُلُومِ، وَقَدْ أَنْجَزَ هَذَا
الْمَنْجَزَ الْعَظِيمَ فِي عَمْرِهِ الَّذِي لَمْ يُجَاوِزْ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ الرَّئِيسُ ابْنُ سَيْنَا: عَبَّاسٌ مُحَمَّدٌ الْعَقَّادُ

بِتَصَرُّفٍ

.....

الوحدة الرابعة (الرياضة في حياتنا)

صورٌ من تاريخ كرة القدم

ونجمها بيليه

هذه صورةٌ مما جرى في بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 1970؛ فيحفظ تاريخُ كرة القدم أنّ منتخِبَ البرازيلِ لعبَ في هذه البطولةِ كرةَ قدمٍ برغبةٍ ناسِها الاحتفاليّة، ومشيشةَ البرازيليينَ الجماليّة والهجومية، في زمنٍ كانَ قدُ فُرِضَ فيه على العالمِ كرةَ القدمِ الدفاعيةَ التي تتركُ الفريقَ كلَّهُ في المؤخّرة؛ ليمنعَ دخولَ أيِّ هدْفٍ في مرماه، وصارت العفويةُ الإبداعيةَ محظورة. كانت البرازيلُ تلكَ السنّةَ حدّاً مذهلاً؛ لقد قدّمتُ فريقاً مندفعاً إلى الهجوم؛ فريقاً يلعبُ بأربعة مهاجمين، وقد يصبحون خمسة أحياناً، بل سنّةً أيضاً، وفي المباراة التّهائيّة سحقت هذه الكتيبةُ الهجوميةُ إيطاليا.

بعد ربع قرن من ذلك، بل بعد أربعةٍ وعشرين عاماً تحديداً، صارت تلك الجرأة تُعدُّ انتحاراً؛ ففي مونديال 1994 فازت البرازيل بمباراة نهائيةٍ أخرى ضدَّ إيطاليا، ولكنها فازت بعد مباراةٍ دفاعية، بضربات الجزاء الترجيحية، بعد مئةٍ وعشرين دقيقة دون أهداف.

لكننا نظلّ متعلّقين بذلك النمط من اللعب الهجوميّ الحرّ، ولا ننسى بيليه، وكيف كان يطيرُ في الهواء ليضرب الكرة برأسه في (موندياله) الأخير عام 1970؛ فقد روى بوغنيش المدافع الإيطاليّ الذي كان يرصده، قال: "قفزنا معاً، ولكنني حين رجعتُ إلى الأرض رأيتُ أنّ بيليه ما زال يطفو في الأعلى".

لقد ربِحَ بيليه ثلاثَ بطولاتٍ عالميّة مع المنتخب البرازيليّ، ولعب ما يزيد على ألفٍ وثلاثمئة مباراة، في ثمانين بلداً، مباراةً بعد أخرى بإيقاعٍ أشبه بالجلد، وسجّلَ قرابة ألفٍ وثلاثمئة هدف، وفي إحدى المرّات أوقف حرباً؛ فقد توصلت نيجيريا وبيافرا إلى هدنة لمشاهدته وهو يلعب. فرؤيته وهو يلعب تستحقُّ هدنةً وأكثرَ من هدنةٍ بكثير؛ عندما ينطلق بيليه راکضاً يخترق الخصوم وكأنّه سكين، وعندما يتوقّف يضيّعُ الخصومَ في المتاهات التي ترسمها قدماه، وحين يقفز يعلو في الهواء كما لو أنّ الهواء كانَ سلماً، وعندما يسدّد ضربة حرةً يرعّبُ الخصومَ الذين يشكّلون الحاجزَ في الوقوف بالعكس؛ وجوههم إلى المرمى؛ لئلا يضيّعوا مشاهدة الهدف الذي سيحقّقه.

كرة القدم في الشمس والظلّ: إدوارد غاليلانو

بتصرف

الوحدة الخامسة (من الأدب القديم)

قالوا في المثل:

أَجُودُ مِنْ حَاتِمٍ

وهم يقصدون حاتمًا الطائي، وكان من سادة العرب وفُرسانها في الجاهلية، وكان جوادًا شاعرًا شجاعًا، إذا قاتل غلب، وإذا سُئل وهب، وإذا أسر أطلق، وإذا ملك أنفق، وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمه.

ومن حديثه أن امرأة حاتم، واسمها ماوية، قالت: أصابت الناس سنةً محلٍ شديدة؛ أجدبت فيها الأرض لاحتباس المطر، فبيست المراعي، وهلك المواشي، فبتنا ذات ليلةً بأشدّ الجوع، فأخذ حاتم ولدنا عديًا، وأخذت أنا ابنتنا سقانةً فعللناهما وهيناهما حتى ناما، ثم أخذ حاتم يُعلّني بالحديث لأنام، فرقت له وأشفقت من حاله لما به من الجهد، فأمسكت عن كلامه لينام ويظنّ أنّي نائمة، فقال لي: أمنت؟ مرارًا، فلم أجبه، فسكت. ثم نظر فإذا شيء قد أقبل فرفع رأسه، فإذا امرأة تقول: يا أبا سقانة، أتيتك من عند صبية جيع. فقال: أحضري صبيانك؛ فوالله لأشبعهم. قالت: فممتُ مُسرعة، فقلت: ما تُطعمهم؟ وبم تُشبعهم يا حاتم؟ فوالله ما نام صبيانك من الجوع إلا بالتعليل والتلهية. فقام إلى فرسه فذبجه، ثم أجاج نازًا، وقال للمرأة: الليلة تأكلين وتطعمين ولدك. وقال لي: أيقظي صبيتك، فأيقظت عديًا وسقانة، ثم قال: والله إن هذا للؤم أن تأكلوا وأهل الحبي حاهم كحالكم، فجعل يأتي البيوت بيتًا بيتًا، يدعو الناس إلى الطعام، فاجتمع الناس وأكلوا، أما حاتم ففعد ناحية حتى لم يبق من الفرس على الأرض قليل ولا كثير، ولم يدق منه شيئًا.

وأخبار حاتم الطائي وجوده كثيرة منتشرة، وقد ذاعت في الجاهلية حتى صار مضرًا للمثل، فإذا أرادت العرب وصف أحدًا بالكرم قالت: فلان أجود من حاتم؛ دلالة على جود الموصوف وعظيم وكرمه. وزعم الطائيون أن حاتمًا أخذ الجود عن أمه غنية بنت عفيف الطائية، وكانت من عجائب الدنيا في الجود والسخاء.

(لم يرد ذكر للمصدر)

نصوص الاستماع

كتاب التمارين

الوحدة الأولى (أتحمل مسؤوليتي).

يقول عيسى الناعوري في سيرته الذاتية التي كتبها سنة 1954:

قضيتُ شهوراً أخرى في هذا العمل وأخي يتسلّم رواتبي كلّها في نهاية كلّ شهر، ولا يسمح لي منها إلا بالنزّر التافه جداً، وبكلّ مشقّة. وكلّما احتجنا إلى ملابس جديدة تتناسب مع عملنا الذي يتطلّب أن تكون ملابسنا نظيفة مرتّبة، وهندامنا حسناً دائماً، مضى أخي فابتاع لنا ملابس نظيفة مستعملة بأسعارٍ رخيصة جداً.

ولكن يجب أن أعتزّ بأن أخي لم يكن ظالماً؛ إنّه لم يعاملني قطّ بغير ما يعامل به نفسه، ولم يأخذني بقسوة لم يأخذ بها نفسه قبلي، وأنا أحمل لأخي هذا طاقة ضخمة من الاحترام والتقدير؛ فقد تحمّل في حدائته من ألوان الشقاء ما لا تُطيقه الحداثة، لقد شقي أكثر ممّا شقيتُ أنا؛ فقد كانت أمنا مريضة عدّة سنواتٍ متلاحقة، فكان هو الذي يقوم بأعمال البيت كلّها، حتى العجن، والحبز، ونقل الماء من العين، وهو ما يزال طريّ العود صغير السنّ، وكنتُ حينذاك أعيش نوعاً من الرفاهية المحسودة في المدرسة الداخلية. وكان أخي يقوم كذلك بأعمال الحقل كلّها قبل أن يثبت شاربه، فيحمل بذلك هموم الرجل والمرأة وشقاءهما معاً.

وها هو ذا الآن في هذه المدينة يشعر شعور الرجل القدي بأن عليه مسؤولية اجتماعية خطيرة؛ هي أن يجمع المال ويرسله إلى والدنا في القرية؛ لكي يرفع رأسه بنا أمام جميع أهل القرية، وهكذا يتخذ منا أهل القرية قدوةً لأبنائهم، ويضربون بنا الأمثال.

الشريط الأسود: 120-121

بتصرّف

الوحدة الثانية (وطني الأجل)

أَمَّنَا عَمَّان

وسامٌ مُعِدُّ للبرامج الثقافية ومقدِّمٌ لها، يعملُ في قناةِ الأردنِّ الثقافية منذُ سنتين، وقد شعرَ بغِبْطَةٍ كبيرةٍ عندما طلبَ منه رئيسُهُ إجراءَ مقابلةٍ تليفزيونيةٍ معَ عمَّان؛ وذلكَ لأنَّه يعيشُها عشقًا كبيرًا لا حدودَ له.

جَهَّزَ وسامٌ كلَّ ما يلزِمُ لإجراءِ هذا الحوار، ودخلَ (الاستوديو) وقلبهُ يخفقُ شوقًا لرؤيةِ مدينته المحبوبة، بينما دخلتَ عمَّانُ وهي تلبسُ حُلَّتَها البهيَّة، سلَّمتْ على وسامٍ وجلستْ بشموخِها، وبدأَ الحوارُ:

- وسامٌ: أهلاً وسهلاً بكِ أمَّنَا البهيَّة عمَّانُ، أرجو أن تقدِّمي نفسكِ للسَّادةِ المشاهدين.
- عمَّانُ: على الرُّحْبِ والسَّعةِ يا بُيِّ، أستيقظُ كلَّ صباحٍ على صوتِ شحورٍ جميلٍ، وأغسلُ وجهي بالنَّقاءِ والطَّهارةِ، ثمَّ ألبسُ ثوبي الجميلِ، وألقي التَّحيَّةَ على العمَّونيِّينَ؛ أقدمُ الشَّعوبِ التي سكنتني، وقد سمَّوني ربَّةَ عمَّونَ، وأنَّحدوني عاصمةً لمملكتهم. بعدَ سنواتٍ طويلةٍ سكنتني اليونانُ، وغيرَ القائدِ بطليموسُ الثاني اسمي من ربَّةَ عمَّونَ إلى فيلادلفيا.
عبرَ سنواتٍ عمري الطَّويلةِ سكنتني البابليَّونَ، والفُرسُ، واليونانُ، والأنباطُ، والرَّومانُ، والمسلمونَ، فشيَّدوا في كلِّ رُكنٍ مِنِّي البيوتَ والقلاعَ والمساجدَ والكنائسَ والمسارحَ والمدرَّجاتِ والسُّبُلَ، وغيرَ ذلكَ من معالمٍ تدلُّ عليهم وعلى حضارتهم.

- وسامٌ: ولماذا هذا التنازُعُ عليكِ؟

- عمَّانُ: للاستفادةِ من موقعي الحيويِّ في الأغراضِ الدِّفاعيةِ والتَّجاريةِ والسَّكنيةِ والزَّراعيةِ والعسكريةِ.

تابعَ وسامٌ حوارَهُ الجميلَ معَ عمَّانَ، وفي النَّهايةِ قدَّمَ شكرَهُ الجزيلَ لها، وعادَ إلى البيتِ وهو يشعرُ بفرحٍ وسرورٍ، وحين مضى إلى التَّومِ تدثَّرَ جيِّداً ونام.

استيقظَ وسامٌ مبكِّراً كعادته، ونظرَ من النَّافذةِ، وجدَ كلَّ شيءٍ يُشعرُ بالفرحِ؛ كانتَ عمَّانُ تلبسُ ثوبها الأبيضَ كأنَّها عروسٌ في ليلةٍ زفافِها؛ ما زالَ التَّلجُ يتساقطُ بهدوءٍ، فيطَّردُّ الأرضَ بهاءً وروعاً، ويُضفي على القلوبِ بهجةً وسروراً.

عادَ إلى مَكْتَبِهِ وأَخَذَ يَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَن لِقَائِهِ بِعَمَّانَ، فَأَمْسَكَ قَلَمَهُ وَكَتَبَ: تَقَفُ عَمَّانُ بِجُلَّتِهَا
الْجَمِيلَةَ كَالطَّوْدِ، تُدَاعِبُ الْأَمَاكِنَ بَيْنَ يَدَيْهَا بِفَرَحٍ كَأَمِّ حَنُونٍ، وَتَزْدَانُ بِالْمَبَانِي الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ:
قَلْعَةَ عَمَّانَ، وَالْمَدْرَجَ الرَّومَانِيَّ، وَسَبِيلَ الْحَوْرِيَّاتِ، وَالْمَسْجِدَ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ، وَمَسْجِدَ الشَّهِيدِ
الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَمَدِينَةَ الْحُسَيْنِ لِلشَّبَابِ، وَالْجَامِعَةَ الْأُرْدُنِيَّةَ، وَمَجْمَعَ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ، وَالْمَدَارِسَ، وَالْمَسْتَشْفِيَّاتِ، وَدَوْرَ الرَّعَايَةِ، وَالشُّوَارِعَ الْحَدِيثَةَ.

كُلُّ مَا فِي عَمَّانَ شَاهِدٌ عَلَى عَظَمَتِهَا وَجَمَالِهَا.

سَمِعَ وَسَامٌ صَوْتًا عَالِيًا، فَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ، ابْتَسَمَ وَرَاحَ يَرِدُّ مَعَ أَطْفَالِ الْحَيِّ:

يا بِلَادِي

مِثْلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ نَكْبُرُ

فَازرَعِينَا فَوْقَ أَهْدَابِكَ زَيْتُونًا وَزَعْتَرُ

وَاحْمِلِينَا أَمَلًا مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ أَخْضُرُ

وَاكَتَبِي أَسْمَاءَنَا فِي دَفْتَرِ الْحَبِّ: نَشَامِي

يَعشَقُونَ الْوَرْدَ لَكِنْ يَعْشَقُونَ الْأَرْضَ أَكْثَرَ

مُحَمَّدُ دَرُوشِ عَوَّادُ

مَجَلَّةُ وَسَامُ

بِتَصَرُّفِ

.....

الوحدة الثالثة (على درب العلماء)

أبو الكيمياء: جابر بن حيان

مهما بعدت المسافة بين علوم الماضي وعلوم اليوم، فما كان علمُ اليوم لتقوم له قائمةٌ لولا علومُ الأُمس، وإذا أردنا هذه اللَّفَّةَ إلى الوراء لنعرفَ كيف قامت على ذلك الماضي علومُ اليوم، فإننا سنجد علماء الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة كالنَّجوم يسطَّعون في سماء المعرفة وتاريخ العلم، وما أكثرهم! لكنَّ عالماً من هؤلاء العلماء يُعدُّ بحقِّ إمامَ العلوم الطَّبيعيَّة عند العرب؛ إنَّه جابر بنُ حيان؛ العالمُ الَّذي ارتبطَ اسمه بعلم الكيمياء لا في الشَّرق العربيِّ وحده، بل في العالم بأسره؛ بل لقد كانت الكيمياء تُخصُّ به فتُسمَّى علمَ جابر. ولم تكن أوروبا كلُّها تعرفُ مراجعَ لتدريسِ علم الكيمياء إلَّا كتب جابر بن حيان، وقد استمرَّ هذا الحال قرونًا عديدة، حتَّى القرن الخامس عشر؛ حتَّى قال الفيلسوف الإنكليزيِّ فرانسيس بيكون: "إن جابر بن حيان هو أوَّل من علَّم علمَ الكيمياء للعالم؛ فهو أبو الكيمياء".

وقد كان ابنُ حيانَ يبني معرفته ممَّا يتعلَّم من علوم اليونان، لكنَّه لم يكن يكتفي بدور القراءة والإعادة، بل كان يبني على ما يتعلَّم ويُدعِّج، ويأتي بالجديد. ومع أنَّه عالمُ العربِ الأوَّل في مجال الكيمياء، إلَّا أنَّه لم يكن يقتصر فيما جمع من العلوم على علم هذا العلم وحده، فقد برع في علومٍ أخرى، منها الطبُّ والهندسةُ والموسيقا والفلك، وكذلك كان مشتغلاً بالفلسفة، وقد ذكر جابر بنُ حيانَ نفسه أنَّه ألَّفَ في الطبِّ وحده خمسمئةَ كتاب، وفي الفلسفة ثلاثمئة.

ونذكرُ هنا أنَّ ابنَ حيانَ مؤلِّفٌ بارع؛ يعرضُ المعرفة بصور مختلفة؛ أي أنَّ المادَّة التي يعرضها في هذا الكتاب هي ذاتها التي يعرضها في ذلك الكتاب، والاختلافُ إمَّا يكون في طريقة العرض وحدها.

وقد كان للأستاذ الَّذي يعلمُ العلمَ منزلةً مقدَّسةً عند جابر؛ وقد قال في ذلك: فأما ما يجب للأستاذ على التلميذ فإن يكون ليِّنًا يقبلُ ما يقولُ أستاذه، فمنزلةُ الأستاذ هي منزلةُ العلم نفسه، وإمَّا أريدُ بطاعة التلميذ للأستاذ أن يطيعَ التلميذُ أستاذه في قبول العلم، والإقبال على الدرس، وترك التَّكاسل والتَّشاغل عنه. وأمَّا التلميذُ فمما له على الأستاذ ألاَّ يغفلَ عنه؛ لأنَّه مؤتمنٌ عليه، والَّذي لا يؤتمنُ لا يؤخذُ منه؛ لأنَّ العالمَ لا يكون إلَّا صادقًا.

عُمَرَ جَابِرٌ حَتَّى جَاوَزَ التَّسْعِينَ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ 815م.

جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ: زَكِيٌّ نَجِيبٌ مَحْمُودٌ

بِتَصَرُّفٍ

الوحدة الرابعة (الرياضية في حياتنا)

ماذا تعرف عن الكاراتيه؟

قبل أن أحدثك عن الكاراتيه، ينبغي أن تعلم أن ألعاب الدفاع عن النفس جميعها تعلمك أول ما تعلمك أن القوة الحقيقية إنما هي في أن تتجنب خوض أي قتال مع أصدقائك، ومع سائر من تلقى من الناس، وأن وجودك في وضع قتالي خارج الحلبة وقوانينها يعني شيئاً واحداً؛ هو أنك جُرت إلى الدفاع عن نفسك دون رغبة منك ولا إرادة.

أما الكاراتيه فهي واحدة من أشهر رياضات الدفاع عن النفس وأهمها على الإطلاق، وكلمة (كاراتيه) يابانية مركبة من (كارا) وتعني قتال، و(تية) وتعني اليد الخالية؛ أي المجردة من السلاح؛ وعليه فإن كلمة (كاراتيه) تعني القتال باليد الخالية، وهو أسلوب حُسن التصرف للدفاع عن النفس اعتماداً على اللياقة البدنية، والقوى الجسمانية والعقلية، دون استعمال للأسلحة؛ فلا يقف هذا الفن على الحركات الجسمانية، وإنما يتعداها إلى الفكر؛ فينميه ويطوره، وإلى النفس فيربي فيها الثقة والجرأة، كما يدعم الشجاعة والتحكم بالإحساس لدى الأفراد.

وعندما يتدرب لاعبو الكاراتيه معاً، فإنهم يوقفون ضرباتهم قبل وصولها للمنافس بمسافات قصيرة، أو يلمسون المنافس لمساً طفيفاً غير مؤثر، ولا يتم الضرب بكامل القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس أمام المعتدين فقط.

ويستطيع لاعبو الكاراتيه أن يرتقوا في سلم هذه اللعبة ضمن رتب متنوعة يبلغونها بوساطة كفاياتهم وإنجازاتهم، ويُرْمَز لكل رتبة بحزام ذي لون معين؛ فالمبتدئون يلبسون الأحزمة البيضاء، أما ذوو الخبرة فيلبسون الأحزمة السوداء،

وتمنح مدارس التدريب ألواناً مختلفة تتضمن البني والأزرق والأخضر والبرتقالي والأصفر لذوي الرتب المتوسطة، ويتأهل الطلبة للرتب العليا بعد أن يقوموا بعرض الأساليب الفنية التي تقتضيها الرتبة التالية أمام ممتحنين من الخبراء معترف بهم.

ونصحيتنا لك إذا شئت أن تتمكن من هذا الفن، ألا تغتر، وألا تستعرض قوتك أمام أصدقائك؛ لأن هذا يثير الهزة بك والسخرية منك؛ فالتواضع من أهم خصائص هذه اللعبة؛ بل يقال: إن الإنسان المغرور ليس إنساناً مؤهلاً لتعلم الكاراتيه.

الكاراتيه: صلاح أحمد، وتعليم الكاراتيه والجيدو لمجموعة من المؤلفين

بتصرف

الوحدة الخامسة (من الأدب القديم)

من أخبار البخلاء

رُوي عن أحد البخلاء أنه كان يقول للزائر إذا أتاه، وللجليس إذا طال جلوسه: تغديت اليوم؟ فإن قال: نعم، قال: لولا أنك تغديت لغديتك بغداء طيب؛ وإن قال: لا. قال: لو كنت تغديت، لسقيتك خمسة أقداح. فلا يصير في يد الزائر على الوجهين قليل ولا كثير. وحدث أحمد بن رشيد، قال: كنت عند أحد البخلاء، وصبي له صغير يلعب بين يديه، فقلت للصبي: أطعمني من خبزكم. قال: لا تريده؛ هو مرّ. فقلت: فاسقني من مائكم قال: لا تريده، هو مالخ. قلت: هات لي من كذا وكذا. قال: لا تريده، هو كذا وكذا. إلى أن عددت أصنافاً كثيرة، كل ذلك يمنعي إياه ويُبعضه إليّ. فضحك أبوه وقال: ما ذنبنا؟ هذا من علمه ما تسمع! يعني أنّ البخل طبع فيهم، وفي أعراقهم، وطينتهم، ولم يكن ذلك البخيل يستحي من الإقرار بذلك.

ومن أخبار البخلاء أنّ أحدهم كان يأكل ذات يوم في أحد المواضع، إذ مرّ به رجل فسلم عليه، فردّ البخيل السلام، ثمّ قال: هلم، عافاك الله. فلما نظر إلى الرجل وقد همّ بالرجوع يريد مجالسته، قال له: مكانك؛ فإنّ العجلة من عمل الشيطان. فوقف الرجل، فترك البخيل طعامه وأقبل على الرجل وقال: ماذا تريد؟ قال: أريد أن أتغدى معك. قال: ولم ذاك؟ وكيف طعمت في هذا وصرت شريك في فيه؟ ومن أباح لك مالي؟ قال الرجل: أوليس قد دعوتني؟ فقال البخيل: ويلك، لو ظننت أنّك هكذا أحق ما رددت عليك السلام. إنّما يحسن فيما نحن فيه وأنا الجالس وأنت المارّ أن تبدأ أنت فتسلم، فأقول أنا حينئذٍ مجيئاً لك: وعليكم السلام. فإن كنت أنا أكلاً قلت: هلم، أقبل، فتجيب أنت فتقول: هنيئاً، بارك الله فيك. فيكون كلام بكلام. فأما كلام بفعال، وقول بأكل، فهذا ليس من العدل والإنصاف! فورد على الرجل المسكين ما لم يكن في حسابانه.

الإرشادات الخاصة

لتدريس كتاب العربية لغتي _ كتاب الطالب للصف السابع

هذا الدليل الإرشادي موجّه لمعلمي ومعلّمات مبحث اللغة العربية للصف السابع، نقدّمه آملين تقديم المساعدة للمعلّمين والمعلّمات على التفاعل مع الكتاب تفاعلاً سليماً.

يدعم هذا الكتاب منطق التعلّم الذاتي والتعلّم مدى الحياة، ويراعي مهارات القرن الواحد والعشرين، ويواكب روح هذا العصر، ويلامس اهتمامات الناشئة وميولهم في تعلّم اللغة العربية. وينحى المنحى التكاملي في اكتساب مهارات اللغة العربية من استماع وتحدّث وقراءة وكتابة للتكامل مع الكفايات اللغوية، وتوظيف تكنولوجيا التعليم والوسائط الحديثة لتحقيق هذه الكفايات، فجاءت كلّ وحدة منه "وحدة تكاملية" لترسيخ في نفوسهم ثمرات تلك القواعد والمعارف النظرية سلوكاً قويمًا وفكرًا عميقًا. لذلك يتعامل المعلّمون والمعلّمات مع مكونات الوحدة التعليمية بدءًا من غلاف الوحدة وكفاياتها انتهاءً بحصاد الوحدة.

فقد تمّ تخصيص ست حصص أسبوعية بما يناسب عدد الوحدات الدراسية في كلّ من كتاب الطالب، وكتاب التمارين. أمّا كتاب التمارين فهو كتاب داعم لما تمّ تعلّمه بمحتوى كتاب الطالب، لممارسة الكفايات المتعلّمة وتطبيقها، وتثري معارفهم ومهاراتهم المطلوبة في صفّهم، وتتيح لهم فرص ممارسة اللغة ومهاراتها في البيت بطريقة جاذبة تدعم منطقي الممارسة والتدريب والتعلّم الذاتي، لذا نأمل من المعلّمين والمعلّمات الاطلاع على الدليل الإرشادي لكتاب التمارين، وتطبيق أنشطته كنشاطات بيئية متابعة بشكل دوريّ من قبل الأسر والمعلّمين والمعلّمات.

تتكوّن هذه الإرشادات من عرض مفصّل لمنهجية تأليف الوحدات، وتقسيم مهارات اللغة العربية، وطريقة عرض المهارات اللغوية، ثمّ تقديم بعض الإجراءات المقترحة لإستراتيجيات التعلّم والتّقويم.

يشتمل كتاب الطالب (الجزء الأول) على خمس وحدات تعليمية:

1. الوحدة الأولى: أتحمل مسؤوليتي.

2. الوحدة الثانية: وَطَنِي الْأَجْمَلُ.
3. الوحدة الثالثة: على دَرَبِ الْعُلَمَاءِ
4. الوحدة الرابعة: الرِّيَاضَةُ حَيَاةٌ.
5. الوحدة الخامسة: من الأدب القديم.

وتتضمّن كلّ وحدة خمسة دروس تمثّل المحاور اللُّغويّة الرّئيسية:

1. الاستماع: نصوص الاستماع قد تكون ورقية أو إلكترونية مسجلة خارج كتاب الطالب؛ متوفرة في كُتَيْب خاصّ لنصوص الاستماع، أو من خلال المسح الإلكتروني للرمز (QR) الموجود في دليل المعلم.
2. التحدّث: ويتضمّن المهارات الآتية: التّعبير عن موقف، أو وصف مكان، أو وصف شخصيّة، أو التعلّيق الرّياضي، أو إدارة جلسة حوارية،
3. القراءة: وتتضمّن الدروس الآتية: من صور تحمّل المسؤوليّة: "آيات كريمة من الذكر الحكيم، وأحاديث نبويّة شريفة، وَمِنَ السَّيْرِ"، أرخت عمّان جدائلها: نصّ شعري، من جامعة الإسكندرية إلى جائزة نوبل: نصّ نثري، الرّياضة والمجتمع: نصّ نثري، لا يحمل الحقد من تعلق به الرّتب: نصّ شعري.
4. الكتابة: مراجعة مهارة كتابيّة، وكتابة عدّة فقرات، ووصف المكان، ووصف شخصيّة، وكتابة إعلان، ومقارنة بين أوجه الشّبه في نصّين.
5. البناء اللُّغويّ ويتضمّن: موضوعات من النّحو والصّرف.

❖ غلاف الوحدة



- يحتوي غلاف الوحدة على صورة كمدخل إلى موضوع الوحدة التّعليميّة والدروس المتضمّنة فيها؛ فهذه الصّورة تعبّر عن الفكرة العامّة لها، ويكتب تحتها آية قرآنيّة أو حديث نبويّ شريف، أو بيت شعري، أو قول أو حكمة تدعم المعنى الذي تمثّله الصّورة ومحتوى الوحدة.

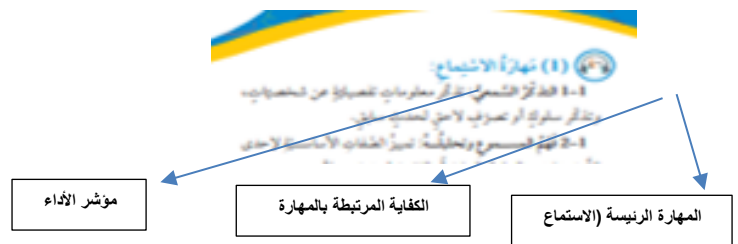
- يناقش المعلمون والمعلمات الطلبة في دلالات أو إichاءات صورة الوحدة في نفوسهم، ويمكن استخدام خريطة مفاهيمية للأفكار المتوقعة في الوحدة من خلال توظيف العصف الذهني، أو بتوظيف استراتيجية تنال القمر لتحليل الوحدة أو النص.

❖ كفايات الوحدة التعليمية ومحتوياتها



- هي مجموعة المهارات اللغوية الأساسية المراد تنميتها وتجويدها عند طلبة الصف السابع، وهي في بداية كل وحدة دراسية، يُنطلق منها في التخطيط والإعداد والتّحضير للدروس في الوحدة التعليمية. وهذه الكفايات ترد في كل وحدة دراسية ممثلة لمهارات اللغة الأساسية: (الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة، البناء اللغوي).

- وتحت كل مهارة رئيسة تظهر مجموعة من المعايير الأساسية المرمزة؛ فكل معيار يسبقه رقمان بين قوسين؛ يرمز الرقم الأول إلى مجال المهارة الرئيسية، ويرمز الرقم الثاني إلى المعيار المرتبط بهذه المهارة، وينبثق عن كل معيار مجموعة من مؤشرات الأداء التي يسعى مبحث اللغة العربية إلى تمكين الطلبة منها.



- وهذا الترميز - في صفحة كفايات الوحدة- متطابق مع رموز المهارات ذاتها في دروس الوحدة.

❖ الدرس الأول: أستمع بانتباه وتركيز

يمثل هذا العنوان محور الاستماع، وهو الدرس الأول من الوحدة التعليمية، علماً بأن عنوان نص الاستماع لا يُذكر في أعلى الصفحة، ويندرج تحته العناوين الرئيسية الآتية:



- أستمع للاستماع : وهو عبارة عن نشاط تمهيديّ قبل الاستماع، يعتمد على صورة أو موقف يعبر عن فكرة نص الاستماع العامّة أو مضمونه، وهو نشاط موجّه يهدف إلى استئارة خبرات الطلبة ومعارفهم السّابقة، يحاور فيه المعلّمون أو المعلّمات الطّلبة فيما يتوقّعون من أفكار حول النّص، ويمكن رسم خريطة ذهنيّة لأفكار الطّلبة على السّبورة، بعد طرح مجموعة من الأسئلة لتشجيع الطلبة على المشاركة وتنبؤ محتوى النّص.

- من آداب الاستماع: وهو عبارة عن إضاءة على أدب من آداب الاستماع التي يركّز عليها المعلّمون والمعلّمات في كلّ درس استماع، ويأتي بعد هذا الأدب قول مشهور لأديب أو عالم أو شاعر لتأكيد، ويناقش المعلّمون والمعلّمات الطّلبة في أهميّة هذا الأدب، ويحثّونهم على الالتزام بهذه الآداب ليكونوا مستمعين جيّدين.

- أستمع وأتذكر

- المعلمون والمعلمات يؤكّدون للطلّبة أهميّة التّركيز على المعلومات التّفصيليّة حول أسماء الشّخصيّات أو الأماكن أو التّواريخ الواردة في النّصّ المسموع، لأنّهم سيجيبون عن الأسئلة أو الأنشطة والمهامّ اللّغويّة بعد المرّة الأولى التي يستمعون فيها إلى النّصّ.

- أفهم المسموع وأحلّله

- يؤكّد المعلمون والمعلمات للطلّبة أهميّة بذل جهد أعلى لفهم النّصّ وتحليله؛ كمهارات ربط الأسباب والنّتائج، وتمييز الأفكار الرّئيسة من الفرعيّة بما يتناسب مع مرحلتهم العمريّة، عند معالجة أسئلة " أفهم المسموع وأحلّله" أو الأنشطة والمهامّ اللّغويّة الخاصّة بالمهارة.

- أتذوق المسموع وأنقده

- يؤكّد المعلمون والمعلمات للطلّبة أهميّة توظيف مهارات التّفكير العليا، مثل إبداء الآراء وتعليلها، وإصدار الأحكام على الشّخصيّات أو المواقف، وتوقّع نهايات جديدة، والتّذوق الأدبيّ الجماليّ مع بيان أثر النّصّ في المتلقّي، واقتراح أفكار جديدة لم ترد في النّصّ، عند معالجة أسئلة " أتذوق المسموع وأنقده" أو الأنشطة والمهامّ اللّغويّة الخاصّة بها.

- قد يُعاد الاستماع للنّصّ إذا دعت الحاجة لذلك، وإذا تعرّض على المعلم قراءة رمز (QR) يمكنه قراءة النّصّ من كتّيب الاستماع.

إجراءات معالجة دروس الاستماع وإستراتيجيّات التّعليم والتّقييم:

- استماع المعلمين والمعلمات مسبقًا لنصّ الاستماع، أو قراءته من كتّيب الاستماع، ومن ثمّ تحليل محتوى النّصّ، والإطّلاع على الأسئلة والمهامّ والأنشطة اللاحقة بجميع مستوياتها استعدادًا لاستقبال أيّة أسئلة من الطلبة، وهذا من التّخطيط الجيّد للدرس، والتّركيز على الكفايات التّعليميّة المستهدفة منه.

- تأكّد المعلمين والمعلمات من الإعدادات الفنيّة اللازم توافرها لحصّة الاستماع؛ وذلك بالتأكّد من تفعيل (رمز) تسجيل نصّ الاستماع الموضوع في دليل المعلم، ويعمل بشكل جيّد وبوضوح،

لتلافي أيّ خلل فنّي، يمكن للمعلّمين والمعلّّمات استخدام كُتَيْب الاستماع الذي يحتوي على نصوص الاستماع إذا دعت الحاجة لذلك.

- تهيئة البيئة الصّفيّة المناسبة لجوّ الاستماع، والتّأكد من استعداد الطّلبة للدّرس بتذكيرهم بآداب الاستماع.

- التّنوُّع في استراتيجيّات التّدريس الخاصّة بمهارة الاستماع من مثل: لعب الأدوار، أو فكّر زواج شارك، أو مثلّ الاستماع، أو المواجهة، أو غيرها ممّا يناسب مع طبيعة نصّ الاستماع من استراتيجيّات.

- التّنوُّع في شكل الأنشطة التّعليميّة قبل التّنفيد، وفي أثناء حلّ الأسئلة، وبعد التّنفيد؛ فيمكنه تفعيل الأنشطة الفرديّة أو التّثائيّة أو الجماعيّة.

- التّنوُّع في وسائط التّعلّم ومصادره كاستخدام الألواح الذّكيّة أو مختبر الحاسوب، أو مكتبة المدرسة، أو استخدام جهاز العرض، مع التّأكد من جاهزيّة تلك المصادر، وإن لم تكن تلك الوسائط والمصادر متاحة، فيمكن قراءة النّصّ من كُتَيْب الاستماع.

- استخدام إحدى استراتيجيّات غلق الدُّروس للخروج من الدّرس بطريق لبقّة، ومن هذه الاستراتيجيّات: التّلخيص لأهمّ المعلومات، أو بطاقات الخروج حيث يذكر الطّلبة في ثلاث جمل ما تعلّموه أو استفادوه أو أثار فيهم من الدّرس، أو توظيف استراتيجية طرح الأسئلة التي يُعدّ فيها المعلّمون أو المعلّّمات مسبقًا بطاقات صغيرة مكتوب عليها سؤال أو سؤالان يجيب عنهما الطّلبة بشكل منفرد، ثمّ يسألونها، أو استخدام استراتيجية الدّقيقة الواحدة التي يوزّع فيها المعلّمون أو المعلّّمات بطاقات صغيرة فارغة على الطّلبة، ثمّ يُطرح سؤال ختاميّ يُظهر فهم الطّلبة للدّرس، ولديهم دقيقة واحدة للإجابة عنه، ثمّ تسليمها.

- التّنوُّع في استراتيجيّات التّقويم الواقعيّ والمعتمد على الأداء، مع ضرورة تزويد الطّلبة بمعايير الأداء التي سيقيّمون على أساسها.

- أبني محتوى تحدّثي

ويشكّل هذا الجانب مجموعة الإجراءات أو الخطوات التي يفترض تدريب الطلبة عليها، حتّى ينتهجها الطلبة خطوة بخطوة من أجل بناء المهارة المستهدفة في الدّرس وتميئتها لديهم. ويمكن عرض فيديو (نموذج مصوّر تمثيلي) - مُعدّ مسبقاً- أمام الطلبة، فيشكّل نموذجاً جيّداً يحتذي به الطلبة المزايا اللّفظيّة وغير اللّفظيّة للمتحدّث في أثناء التحدّث. ويمكن تنفيذ هذه الإجراءات في مجموعات عمل جماعيّة.



- أعبّر شفويّاً

- هنا يُقدّم للطلّبة سياق ليتحدّثوا فيه، فيناقش الطلبة موضوع الحديث في مجموعات يتمّ توزيع الأدوار فيها فيما بينهم، ويمكن استخدام العصف الذّهني لتوليد الأفكار وتبادلها. أو استخدام استراتيجية مناسبة لتشجيع الطلبة على التفاعل مع نشاط التحدّث.

- إفساح الفرصة للطلّبة لكي ينفّذوا نشاط التحدّث بالطريقة التي يرونها مناسبة - مع تقديم الإرشادات الواضحة- كلعب الأدوار، أو إجراء الحوارات، أو إدارة النّدوات، على أن يكون لكلّ طالب في المجموعة دور في الحديث. ويلعب المعلم دور الموجه والميسّر والمرشد والمراقب والمتابع، مع الاحتفاظ بسجّلات الأداء، وسلّم التّقدير الذي يشير إلى المعايير التي يجب أن يلتزم بها الطلبة عند الحديث، ويتمّ تزويد الطلبة بهذه المعايير.

إجراءات معالجة دروس التحدّث وإستراتيجيات التّعليم والتّقويم:

- التّنويع في استراتيجيات التّدريس بما يناسب المهارة المستهدفة في التّدريب؛ بأنشطة فرديّة أو جماعيّة، أو ثنائيّة.

- التّويع في وسائط التّعلم ومصادره؛ كاستخدام الفيديوهات، أو المكتبة، أو مسرح المدرسة، أو الإذاعة المدرسيّة.

- توظيف استراتيجيّات التّقييم الواقعيّ المعتمد على الأداء، مع إعلام الطلبة بالمعايير المطلوبة للأداء المتميّز.

❖ الدّرس الثالث: اقرأ بطلاقة وفهم



محور القراءة وهو الدّرس الثالث، الذي يتطلّب تخطيطاً وإعداداً جيّداً للدّرس، من حيث تحليل محتوى نصّ القراءة، والاطّلاع على أسئلة النّصّ والأنشطة والمهامّ التّعليميّة اللاحقة بالنّصّ، وتحديد الكفايات التّعليميّة المحدّدة في صفحة كفايات الوحدة والتركيز عليها. ويندرج تحت هذا العنوان مجموعة العناوين الرئيّسة الآتية:

❖ أّستعدّ للقراءة

- تفعيل نشاط الاستعداد للقراءة وفق إستراتيجيّة (KWL) ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلّم؟ ماذا تعلّمت؟

أعرف	ماذا أريد أن أتعلّم	تعلّمتُ
-----------	--------------------------	---------------

- يُمنَح الطّلبة الوقت الكافي للتّفكير في البندين الأوّل والثاني، ثمّ الاستماع إلى إجابات الطّلبة. أمّا البند الثالث فيناقش بعد مناقشة الدّرس.

❖ **القراءة الصامتة** هي مهمة قرائية يجب الالتفات إليها، مُشار إليها داخل مستطيل على

يسار الصّفحة، ويمكن تأكيدها من خلال منح الطّلبة الوقت الكافي للقراءة الصامتة (مع

التّركيز على القراءة السريعة، وهي قراءة الأفكار وليست قراءة الكلمات)، ثمّ طرح مجموعة

من الأسئلة عليهم والكتب مغلقة، من مثل:

• ما الذي أثار انتباهك في النّصّ؟

• بِمَ يذكّرُك النّصّ؟

• هل فهمت النّصّ؟

• صف إحساسك في أثناء النّصّ.

• اذكر فكرة علقّت بذهنك في النّصّ.

- ثمّ مناقشة الطّلبة بالإجابات استعدادًا للانتقال للقراءة الجهرية.

❖ **أقرأ**

- استماع الطّلبة للقراءة النّمودجيّة المسجّلة من خلال مسح الرّمز الإلكترونيّ. أو القراءة

النّمودجيّة الممثّلة للمعنى من قبل المعلم.

- تكليف الطّلبة المجيدين بالقراءة الجهرية مع تذكيرهم بسمات القراءة الجيدة (السرعة

المناسبة، والتّنغيم الصوتيّ الممثّل للمعنى، الالتزام بعلامات الوقف)، مع توزيع النّصّ

المقروء بين الطّلبة.

- تكليف الطّلبة بتحديد المفردات الصّعبة عليهم بوضع خطّ تحتها.

- تنبيه بقية الطّلبة لمتابعة النّصّ المقروء بصريًّا وسمعيًّا.

- بعد انتهاء الطّلبة من القراءة، يكتب المعلمون أو المعلمّات الكلمات الصّعبة على السّبورة،

لتنمّ مناقشتها في القراءة التّفسيرية بالاعتماد على السّياق أو الاشتقاق أو بالرجوع إلى

المعجم.

❖ أفهمُ المقروء وأحلّله

هنا مجموعة من الأسئلة والمهام التعليمية التي ستتمّ معالجتها اعتمادًا على فهم النّصّ المقروء وتحليله، ويتضمّن أيضًا تفسير الكلمات والعبارات مع توضيح دلالتها، وكذلك التّركيز على مهامّ متعلّقة ببنية النّصّ، وتسلسل أفكاره وترابطها، والنّوع الأدبيّ للنّصّ، وأسلوبه وخصائصه الفنيّة.

❖ أتذوّق المقروء وأنقذه

تركز أسئلة " أتذوّق المقروء وأنقذه" على المهامّ البلاغيّة وتوظيف التّعابير المجازيّة والأدبيّة، وأثرها في خدمة المعنى، ودرجة تأثير النّواحي البلاغيّة في نفس الطّلبة، مع منحهم الفرصة لإبداء الرّأي. وهناك مهامّ متعلّقة بإبداء الرّأي والتّعبير عن المشاعر من القضايا والأفكار المطروحة في النّصّ، واستنتاج الدّروس المستفادة وتأثيرها في اتّجاهات الطّلبة الإيجابيّة.

❖ أبحث في الأوعية المعرفية

ويهدف هذا النشاط الإثرائي إلى توسيع معارف الطلبة ومهاراتهم في موضوع القراءة المستهدف وتعميق فهمهم له، وهنا يمكن للطلبة الحصول على مزيد من المعرفة من خلال العودة إلى مواقع محددة من الأوعية المعرفية.

* هناك إضاءة في النصوص الشعرية تركز على حفظ الطلبة لأجمل خمسة أبيات أو أسطر من القصائد الواردة في الوحدات.

- إجراءات معالجة دروس القراءة واستراتيجيات التعليم والتّقييم

- في مرحلة القراءة التفسيرية يجب الالتفات إلى تحليل بنية النصّ التنظيمية من خلال تحديد نوع النصّ ونمطه المعرفي (تفسيري، علمي، ...)، أو الأدبي (قصة، أو خاطرة، أو شعر، ...)، وتحديد طريقة الكاتب في تنظيم أفكاره والعلاقات القائمة بين الجمل: (سبب ونتيجة، مشكلة وحلّ، حقيقة ورأي، مقارنة، وصف، تعداد وتسلسل على الخطّ الزمني، ...)، وتحديد عناصره وخصائصه الأسلوبية ولغته ومضمونه؛ تمهيداً لمحاكاته من قبل الطلبة في درس الكتابة في الوحدة نفسها، فبعد عمليات التحليل التي جرت في درس القراءة تأتي عمليات بناء نصوص جديدة من قبل الطلبة حول النمط نفسه في درس القراءة.

- مراعاة تدرّج القراءة التفسيرية وفق فقرات النصّ وتنويع الأسئلة في هذا الإطار.
- استخدام استراتيجيات متنوّعة في تعليم القراءة وتقييمها في مستويات الفهم جميعها.
- تكليف الطلبة بعد معالجة النصّ القرائي بإعادة صياغة ما قرؤوه باستخدام إحدى استراتيجيات الغلق، مثل: الخرائط المفاهيمية، لعب الأدوار، الأسئلة السريعة (نعم/لا)، عرض شفهي (إعادة سرد ما تمّت قراءته) كبطاقة للخروج.

❖ الدرس الرابع: أكتب ...

الدرس الرابع من الوحدة التعليمية هو محور الكتابة، وهنا يجب التخطيط والإعداد الجيد للدرس، ويعرض فيه مراجعة لمهارة كتابية، ثم دراسة نموذج نص الكتابة وتحليله ومعرفة خصائصه، وتحديد الكفايات التعليمية المذكورة في صفحة كفايات الوحدة، والتركيز عليها. ويندرج تحت هذا المحور العناوين الرئيسية الآتية:

- أراجع مهارة كتابية

يمثل هذا النشاط مراجعة لمهارة كتابية مرت بصفتي سابق للتأكد من إتقان هذه المهارة، ويمكن أن ينفذ هذا النشاط بعمل ثنائي أو بمناقشة عامة. ويُمنح الطلبة الوقت الكافي للمراجعة، ثم الاستماع إلى إجاباتهم. ويتبع هذا النشاط تعريف موجز لمهارة الكتابة المستهدفة في الدرس.

أستعد للكتابة

طرح الأسئلة المتدرّجة عليها، ليستنتج الطلبة أنفسهم القاعدة النحويّة أو الصّرفيّة المقصودة بالشرح. وتدرج العناوين الآتية تحت محور البناء اللّغويّ:

- **أستعدّ:** نشاط الاستعداد للبناء اللّغويّ يشكّل مدخلاً مهماً للدّرس من خلال نصّ يعبر عن فكرة المفهوم اللّغويّ الذي سيعالجه الدّرس، وهو مدخل موجّه وهادف؛ يناقش المعلمون والمعلمات الطلبة فيه ليكون تهيئة للدّرس. ويمكن تنفيذ هذا النشاط بعمل ثنائيّ أو بمناقشة عامّة.

- **أستنتج:** وهنا تُعرض الأمثلة أو الشّواهد أو النصّ الممثل للمفهوم النّحويّ أمام الطلبة، ويمكن استخدام وسائط متعدّدة من مثل العرض التّقديمي، ويمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات لمناقشة الأمثلة والتّوصّل إلى القاعدة اللّغويّة المطلوبة. وفي نهاية المناقشة - التي تعتمد على التأمّل والتّفكير النّاقد- يتوصّل الطلبة من خلال التّعلّم الذاتي إلى القاعدة، ثمّ يدوّنونها في **صندوق الاستنتاج**، ثمّ تعرض المجموعات ما توصّلت إليه، ويبيّر المعلمون والمعلمات للطلبة التّوصّل للاستنتاج الصّحيح، والمكمّل له إن كان ناقصاً.

- **أوظّف:**

23

1. اشرح معنى الأرابوية وما هي

1. أ. أوجد تعبيراً
ب. اشرح معنى «أرابوية» (سورة النور)
ج. اشرح كيف يمكن الوصول إلى الأرابوية من خلال المصطلح «أرابوية»
د. اشرح معنى «أرابوية»

2. اقرأ الشّواهد الآتية ثمّ استخرج القاعدة النحويّة التي تعلّمها من خلالها

أ. إذا كان الفعل ماضياً فهو ماضٍ
ب. إذا كان الفعل مضارعاً فهو مضارع
ج. إذا كان الفعل مضارعاً فهو مضارع
د. إذا كان الفعل مضارعاً فهو مضارع

3. أكمل الفراغ بما فرمته المعلمة الآتية لاسم الأرابوية وما هي

أ. الأرابوية
ب. الأرابوية
ج. الأرابوية
د. الأرابوية
هـ. الأرابوية
و. الأرابوية

التّوظيف هو تطبيق مباشر على القاعدة أو القواعد التي توصّل الطلبة إليها؛ ويطبّق الطلبة القاعدة على مهامّ لغويّة وأنشطة تعليميّة يمكن تنفيذها بشكل فرديّ أو ثنائيّ أو مجموعات صغيرة.

❖ حصاد الوحدة

حصاد الوحدة

أرشدنا للتفكير من معرفتنا بحدودنا ووعي أنفسنا في هذا العالم. العبارات من السؤال الجيد، استخدام النصوص.

سؤالات جديدة
حل من أسئلة الوحدة

سؤالات التي أجبنا
حل من أسئلة الوحدة

سؤالات التي أجبنا
حل من أسئلة الوحدة

سؤالات التي أجبنا
حل من أسئلة الوحدة

سؤالات التي أجبنا
حل من أسئلة الوحدة

25

في هذا السياق دعوة للطلبة للتأمل الذاتي في الدروس التي درست في الوحدة التعليمية، وعمل تقييم ذاتي، أو تغذية راجعة ذاتية، ومن ثم ملء الصناديق التي تحمل عناوين مختلفة بما يروونه مناسباً، ويمكن إجراء مناقشة عامة تقدّم إفادة لتطوير الأداء والتركيز على جوانب التحسين لدى الطلبة في المحاور اللغوية المختلفة في الوحدات التعليمية.

ملحق خاص بإستراتيجيات التدريس المقترحة

أولاً: مهارة الاستماع:

1- إستراتيجية (DLAT): وهي نشاط استماعي تفكيري موجه: (Directed, L:Listening,

(A:Activity, T:Thinking

ففي هذه الإستراتيجية يحدّد المعلمون أو المعلّّات الهدف من نشاط الاستماع، ويخبرون الطلبة به، فعلى سبيل المثال قد يكون الهدف من النشاط تحديد الفكرة الرئيسة أو الأفكار الفرعية، فيوجّه لهم أسئلة تقيس مدى تدكّرهم وفهمهم لفكرة النصّ أو الأفكار الفرعية فيه، والتدوّق الجمالي لعباراته.

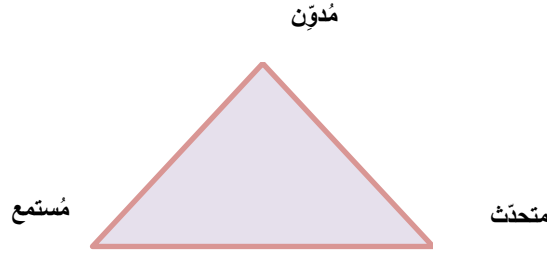
2- إستراتيجية مثلث الاستماع

- تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية وتحديد أدوارهم في المجموعة على النحو الآتي:

* **الأول:** المتحدث: يشرح الفكرة أو السؤال.

* **الثاني:** المستمع: يستمع جيداً وي طرح أسئلة على المتحدث عن مزيد من التفاصيل لتوضيح الفكرة.

* **الثالث:** المراقب أو المدون: يراقب عمليتي الاستماع والتحدث بين زميليه، ويقدم التغذية الراجعة، ومهمته كتابة ما دار بين الطالبين، ويكون أشبه بالمرجع، وحين يأتي دوره يقول: ذكرت نداء كذا وذكرت سلمى كذا.



3- إستراتيجية المواجهة

إستراتيجية مناسبة لمناقشة الأسئلة ذات الإجابات المحددة، وتكشف عن المعلومات التفصيلية للنص. وتتم وفق الإجراءات الآتية:

- تقسيم الطلبة مجموعات رباعية وتحديد قائد للمجموعة.
- تصميم بطاقات الأسئلة وبطاقات أخرى فارغة للإجابة.
- تسليم القائد هذه البطاقات ومهمته توزيع الأسئلة على أفراد مجموعته على أن تبقى الإجابات في حوزته.
- يقرأ القائد الأسئلة، ويعطي وقتاً محدداً للإجابة، ثم يطلب من المجموعة كشف أوراقهم بقوله: "اكشف أوراقك".
- يقارن القائد بين إجابات المجموعة والإجابات التي بحوزته.
- يهني القائد الطلبة الذين أجابوا إجابات صحيحة.
- عرض السؤال وإجابته بالتعاون مع قادة المجموعات لتعمم المعلومات الصحيحة.

4- إستراتيجية فكر - زوج - شارك

- التفكير: يعطى الطالب بمفرده فرصة التفكير في السؤال أو المشكلة لمدة (2-5) دقائق.
- المزاوجة: يناقش الطلبة أفكارهم في أزواج
- المشاركة: يشارك كل زوج الزوج الآخر في الأفكار الخاصة بالموضوع، ثم يعرض بعض الطلبة أفكارهم أمام الصفّ.

ثانياً: مهارة التحدّث

1- إستراتيجية المناظرة

- تعريف الطلبة بطريقة المناظرة في التحدّث.
- شرح عناصر المناظرة (القضية، الموقف: مؤيد أو معارض، المتحدثون، التحكيم).
- شرح أدوار المتحدثين في المناظرة في فريقي التأييد والمعارضة.
- عرض "فيديوهات" تمثّل بعض المناظرات المدرسيّة ثمّ مناقشتها مع الطلبة.
- عرض القضية الجدليّة المستهدفة بالنقاش.
- مناقشة القضية وتحديد موقفي التأييد والمعارضة وتحديد بعض الحجج المؤيّد لكلّ موقف.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات؛ كلّ مجموعة تتألف من ستّ متناظرين؛ ثلاثة يمثلون فريق التأييد، وثلاثة يمثلون فريق المعارضة، ثمّ جلوس كلّ مجموعة لمناقشة الأفكار والحجج والأدلة الداعمة لموقفها، وذلك في زمن محدّد في حدود (10) دقائق داخل الغرفة الصّفيّة.
- متابعة الطلبة أثناء العمل والإعداد للمناظرة، مع التأكّد من التزام كلّ متحدّث في الفريق بدوره.
- تقييم تعلّم الطلبة باستمرار من خلال ملاحظة انخراطهم في التفكير والمشاركة الفاعلة في المجموعات، وذلك باستخدام أداة التقييم المناسبة مثل سلّم التقدير العدديّ أو اللفظيّ؛ للتأكّد من استجابة الطلبة للتعلّم بشكل جيّد قبل تكليفهم بقضية جدليّة جديدة أخرى للمناظرة.
- منح الفرصة لكلّ مجموعة إجراء المناظرة أمام طلبة الصفّ، حيث يمثّل الصفّ جمهور المناظرة، أمّا المعلمّ فيمثّل دور الموجّه والمشرف المسؤول عن سير المناظرة بشكل سليم، وكذلك دور الحكم، حيث يراقب ويتابع المناظرة من أولها إلى آخرها، ثمّ يعلن النتيجة بتفوق أحد الفريقين (التأييد أو المعارضة) على الآخر.

- طرح قضايا جدلية متنوّعة للتناظر فيها خلال فترة التدريب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة واللازمة للطلبة لتطوير أدائهم في مهارات التحدّث، وتشجيع ثقتهم بأنفسهم.

ثالثاً: مهارة القراءة

1. استراتيجية تال القمر:

من الأساليب التي تركّز على نشاط المتعلّم، وتوجيهه نحو التفكير واستخدام قدراته في التنبؤ، والتحليل والتنظيم، والتلخيص بما يُساعده على امتلاك مهارات فهم المقروء، والتكيف مع النص، وإدراك معانيه، ويمرّ المعلم في تدريسه بهذا الأسلوب بثلاث مراحل: الأولى متمثلة بخمس خطوات: (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، والمرحلة الثانية: التدريب الموجّه، المرحلة الثالثة: التدريب المستقل.

وغاية استراتيجية تال القمر هي تحقيق التعلم العميق، والفهم، وجعل المعلومات جزءاً من بنية الطالب المعرفية التي تشكّل المخزون المعرفي له الذي يستخدمه في حلّ المشكلات، ومعالجة المعلومات، وجميع العمليات المعرفية، ويعبّر ذلك عن الاستيعاب المفاهيمي. وهو قدرة الطالب على التفسير لبعض المواقف، والمقارنة من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم، وقدرته على التطبيق من خلال استخدام المعرفة بفاعلية في المواقف الجديدة، وقدرته على اتخاذ وجهة نظر خاصة تجاه المفهوم مع القدرة على التعاطف، وتصوّر المشكلة، وحلّها بطرق مختلفة.

ففي مرحلة التنبؤ: على الطالب أن يتوقّع ما في النص من أفكار وعصف الأفكار من خلال تنشيط المعرفة السابقة للمتعلم. وفي مرحلة نظم: يتمّ وضع الأفكار والتنبؤات في خارطة معرفية عبر ترتيب الأفكار الذهنية في خطوة التنبؤ، وإيجاد الأفكار الرئيسة فيه.

أما في مرحلة ابحث: يستمع المتعلّم للنصّ بحثاً عن التنبؤات المتوقّعة، ويقارنها بما فيها من الأفكار، والبحث عن الفكرة الرئيسة للنصّ. وفي مرحلة لخص: يلخص الطالب في خارطة معرفية أفكار الدرس العامة والفرعية. وفي قيم: يقارن الطالب الخريطة المعرفية (التنبؤات) قبل قراءة النصّ مع الخريطة المعرفية بعد الاستماع إليه، وكتابة النتائج.

2. إستراتيجية (KWL) ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلّم؟ ماذا تعلّمت؟

أعرف عن	ماذا أريد أن أتعلّم؟	ماذا تعلّمت؟.....

- تعيين الأدوار: يعطي المعلم لكل متعلّم في الدائرة الأدبية دوراً يقوم به، وقد تزيد الأدوار أو تنقص حسب نوع النصّ الأدبيّ المستهدف بالنقاش.
- توضيح الأدوار: يقوم كلّ متعلّم بقراءة المهمة الموكلة له بصوت عالٍ؛ ليتمكّن من مشاركة جميع الأدوار مع زملائه، وفي هذه الأثناء يوضّح المعلم للمتعلّمين مهامهم ويعرض عليهم خطوات القراءة.
- تعيين القراءة: يقرأ الطلبة النصّ الأدبيّ وفي أذهانهم المهامّ الموكلة إليهم، مع تسجيل الملاحظات في أثناء القراءة.
- تقابل أعضاء الدائرة ومناقشتهم: يبدأ أعضاء الدائرة بالنقاش وتبادل الآراء والأفكار حول النصّ المقروء، ودور المعلم التّجول بين المجموعات، وملاحظة استجاباتهم وردود أفعالهم، وتقديم المساعدة إن لزم الأمر.
- الاجتماع مجدّداً في الصّفّ والاستجواب: يركّز المعلم على النقاش الابتدائيّ حول النصّ المقروء، ثمّ يشجّع الطلبة على مشاركة آرائهم وردود أفعالهم حول النصّ، وأخيراً يقوم الطلبة بمناقشة الأدوار التي قاموا بها في مجموعاتهم.

4- إستراتيجية التساؤل التبادلي

- التنبؤ: توجيه سؤال للطلبة حول التنبؤ بمحتوى النصّ وأفكاره وقضاياها من خلال العنوان، وإذا لم يستطع الطلبة التنبؤ من مجرد العنوان يقرأ المعلم الجملة الأولى في النصّ، ثمّ يتابع الطلبة التنبؤ.
- طرح الأسئلة: تجري معالجة الفقرات والجمل عن طريق طرح الطلبة أسئلتهم الخاصة حول المحتوى في مجموعاتهم، ثمّ يتبادل الطلبة الأدوار (السائل، والمجيب).
- التوضيح: يقدّم المعلم توضيحات بشأن بعض الأسئلة التي يمكن أن تكون مبهمة.
- التلخيص: يعدّ الطلبة ملخصاتهم ويتبادلونها فيما بينهم.

رابعاً: مهارة الكتابة

إستراتيجية المراحل الخمس للكتابة

1. مرحلة ما قبل الكتابة: تقسيم الطلبة في مجموعات، واستخدام العصف الذهنيّ لتوليد الأفكار وتبادلها، وفيها يُحدّد موضوع الكتابة والشكل الفنّيّ له، وتحديد الغرض من الكتابة.
2. مرحلة الكتابة الأولى: وتسمّى (مسودة الكتابة أو النسخة الأولى)، وفيها يكتب فيها الطالب وحده ما قام بتوليده من أفكار في المرحلة السابقة، ويفرغ أفكاره على الورق (صفحة

- الدَّفتر)، وتتضمّن المرحلة كتابة الموضوع بالمقدّمة والعرض والخاتمة، وليس بالضرورة هنا الالتفات إلى التصحيح اللغويّ (النحويّ أو الإملائيّ)؛ لأنّه سيعالج لاحقاً.
3. **مرحلة المراجعة:** يتبادل الطلبة مواضيعهم لمراجعة ما تمّ تدوينه في المرحلة السابقة من أفكار، ويقدم كلّ منهم لزميله التعديلات المتعلقة بالأفكار من حيث الترتيب والتقديم والتأخير والحذف، ثمّ يعيد الطالب كتابة موضوعه مع إجراء التعديلات المناسبة.
4. **مرحلة التصحيح:** هنا يركّز الطلبة على إخراج الموضوع بصورته النهائيّة مع التّركيز على عمليّة التصحيح اللغويّ (الإملائيّ والنحويّ) والتّثقيح، ويمكن للطلبة تبادل المواضيع فيما بينهم للمراجعة اللغويّة، ومن ثمّ يكتب الطالب موضوعه في صورته النهائيّة؛ استعداداً للمرحلة التالية.
5. **مرحلة النشر:** يصدر الطلبة موضوعاتهم بصورتها النهائيّة، وبخطّ مرتّب وجميل، والمقصود بالنّشر هنا عرض الموضوع وقراءته على طلبة الصفّ، أو قراءته في الإذاعة المدرسيّة، أو نشره في مجلّة المدرسة، أو نشره على صفحة المدرسة الإلكترونيّة.

خامساً: البناء اللغويّ

1- إستراتيجية التّفكير بصوت مرتفع

- يُنمذج المعلّم الاستراتيجيّة أمام الطلبة ويعرّف بها، على أنّها من الاستراتيجيّات الفعّالة في حلّ المشكلات، وأنّ الطالب يجب أن يقوم من خلالها بالتحليل والتجريب والخطأ والتّفكير بالكلمات، وبصوت مرتفع.
- يُقدّم مثلاً لغويّاً كنموذج، مُترجماً أفكاره وتصوراته إلى كلمات، ويقراها بصوت مرتفع، ثمّ يكلف الطلبة بتقديم مثال مشابه له.
- يتحدّث بصوت مرتفع عن الخطوات جميعها التي يمرّ بها عند حلّ المشكلات؛ مُعبّراً عن كلّ ما يفعله من تفكير قبل البدء بحلّ المشكلة (يقول -مثلاً-: ماذا سأفعل؟ ومتى؟ ولماذا؟ وكيف؟)، وفي أثناء تقدّمه فيها (يقول-على سبيل المثال-: ما أفضل طريقة لحلّ هذه المشكلة؟ "من المفترض أن نستخدم الصّيغة التي استخدمناها في الغرفة الصّقيّة أمس)، وبعد الانتهاء منها (يقول: "حسناً، لقد انتهيت تقريباً من هذه المشكلة"، "الآن، سأتحقّق إذا ما كانت إجابتي صحيحة").
- يُضمّن عمليّة النطق خُططاً لما يجب القيام به ومتى يجب تحقيقه.

- يطلب من الطالب القراءة بصوت مرتفع، وفي فترات محدّدة التوقّف وإكمال جمل شفويّة مثل: لغاية الآن تعلّمتُ.....، هذا يدفعني للتفكير ب.....، هذا غير منطقيّ.....، أعتقد أنّ..... هو ما سيحدث تاليًا، أرى أنّه يجب وضع.....، أعتقد أنّ أهمّ جزءٍ هو.....
- يمكن للمعلّم استخدام مقاطع فيديو أو تسجيل الحصة وإعادة عرضها على الطّلبة.
- يبدأ المعلّم بطرح أسئلة أكثر تعقيدًا -عندما يعتاد الطلبة على الاستراتيجية-؛ حيث يُدربهم على مهارات التّفكير بصوت مرتفع، ويفتح باب النقاش والحوار، ويسجّل الملاحظات.
- يمكن أن يضيف المعلّم - في مرحلة لاحقة- نموذجًا تبادليًا يكون بين طالبين لتطبيق الاستراتيجية.
- يراقب المعلّم ويُقيّم ويُقدّم التّغذية الرّاجعة، ويستخدم الأسئلة السّابرة وقوائم الشّطب.

2- إستراتيجية الخريطة المفاهيميّة

- اختر موضوعًا ما من المنهج.
- حلّ الموضوع، واستخرج المفاهيم الأساسيّة.
- رتبّ المفاهيم هرميًا من الأكثر عموميّة إلى الأقل.
- ارسم خريطة المفاهيم واضعًا المفاهيم في دوائر أو مربعات؛ حيث تكون المفاهيم الأكثر عموميّة في القمة، ثم تأتي في الوسط المفاهيم الأقل عموميّة، ثمّ الأمثلة والتّفصيلات في قاعدة الشّكل الهرمي، ولا ترسم حول الأمثلة التّوضيحيّة دوائر أو مربعات، لأنّها ليست مفاهيم.
- ارسم خطوطًا تصل بين المفاهيم حسب العلاقة بينها.
- ضع كلمات رابطة -بمشاركة الطلبة وتفاعلهم- تشير إلى معنى العلاقة بين المفهومين المرتبطين معًا بخطّ.
- 3- استخدام الألعاب التّربويّة في الجانب الوظيفيّ للبناء اللّغويّ، مثل لعبة شرطي المرور ولعبة صيد السمك.

دليلك لمنهاج اللغة العربيّة المطوّر

كتاب التّمارين

للصفّ السّابع

دليلك لمنهاج اللغة العربيّة المطوّر / كتاب التّمارين للصفّ السّابع

إنّ كتاب التّمارين أو التّدريبات لهو كتاب يُعنى بأداء الطّلبة في أثناء وجودهم منازلهم، وهو تطبيق لما تمّ تعلّمه في المدرسة، صمّمت فيه التّمارين مراعية لمستويات الطّلبة المختلفة، ويعتمد الطّلبة فيه على أنفسهم لتنمية قدراتهم في المهارات اللّغويّة، إضافة لما يقدّمه من محتوى إثرائيّ جاذب للقراء.

إرشادات عامة للكتاب:

- تقوم الأسرة بدور الشراكة مع المدرسة في تعليم الطلبة، وتقديم الدعم لهم؛ لذلك صممت بعض تدريبات الكتاب بطريقة تتطلب اشتراك الأسرة أو أحد أفرادها مناقشة الطلبة بالقضايا المطروحة، وهي قضايا تمس حياتهم، لذلك يستطيع أحد أفراد الأسرة إدارة حوار بناءً بين أفرادها.
- يحدّد المعلمون والمعلّمات للطلّبة يوماً لمتابعة أعمالهم المنزليّة.
- يقوم الطلبة بالواجبات البيتيّة التي كُلفوا بها، بعد مراجعة الدّروس التي شرّحت لهم في المدرسة.
- يعتبر الطلبة هذا الكتاب مادّةً علاجيةً أو إثرائيةً، وملف إنجاز لهم.
- يُحدّد للطلّبة منصّة إلكترونيّة لنشر أعمالهم، بعد التّشاور مع المعلّمين والمعلّمات.
- يتشارك الطلبة في أداء بعض المهمّات المطلوبة في هذا الكتاب، كتدريبات إجراء المحادثة أو تسجيلها، ويتعاونون في استخدام الوسائل التكنولوجيّة عند مواجهة أيّ منهم لصعوبات.

إرشادات خاصّة بمهارات اللّغة العربيّة لكتاب التّمارين:

➤ أستمع بانتباهٍ وتركيز:

- يناقش الطلبة أفراد أسرهم أو أحدهم في نشاط الاستعداد (أستعدّ للاستماع)، فيتناقشون في المطلوب.
- يبيّن أحد أفراد الأسرة الجوّ المناسب للاستماع، من اختيار المكان المناسب، ويُقدّم للأبناء ما يلزم لقراءة رمز الاستماع.
- يستمع الطلبة إلى النّصّ.
- يقرأ الطلبة أسئلة الاستماع.
- يجيب الطلبة وحدهم عن الأسئلة، وتدوّن الإجابات في كتاب التّمارين، ويُمكن إعادة الاستماع إلى النّصّ كلّما دعت الحاجة لذلك، ويُجاب عن الأسئلة وفق ترتيبها:
 1. أستمع وأتذكّر.
 2. أفهم المسموع وأحلّله.
 3. أتدوّن المسموع وأنقده.
- يعرض الطلبة إجاباتهم على أحد أفراد الأسرة، وتتمّ مناقشتها من حيث المضمون والصّحّة، ثمّ تعرض لاحقًا على المعلّم لمراجعتها.

➤ أتحدّث بطلاقة:

إنّ للأسرة دور الشّريك التّفاعليّ في ممارسة مهارات التّحدّث المطلوبة في كتاب التّمارين وتطويرها.
أعبرُ شفويًّا:

- يشارك الطلبة أسرهم مهارات التّحدّث التي تعلّموها في كتاب الطّالب.

- تراجع الطالبة مع أحد أفراد الأسرة الإرشادات الخاصة بمهارات التحدث الواردة في كتاب الطالب عند الحاجة.-
- تناقش الأسرة أو أحد أفرادها الأبناء في المحتوى المطلوب ممارسين المهارة المطلوبة.
- يمارس الطالبة التحدث ضمن المحتوى المطلوب والمهارة المطلوبة أمام الأسرة قبل تسجيل المحادثة.
- يمكن أن يشارك أحد أفراد الأسرة في محتوى التحدث إذا كان النشاط يتطلب ذلك.
- يتم إرسال التحدث بعد الاستماع له من قبل المعلمون أو المعلمات إلى المنصة المتفق عليها.

➤ أقرأ:

أستعد للقراءة:

- تقوم الأسرة بتهيئة المكان المناسب والأدوات اللازمة للاستماع لنص القراءة.
- يستمع الطالبة للنص - مع أحد أفراد الأسرة إن أمكن- ثم يتفاعلون مع أسئلة الكتاب المتدرجة:
 - أ. أفهم المقروء وأحلله.
 - ب. أتذوق المقروء وأنقده.
- يعرض الطالبة الإجابات على أحد أفراد الأسرة، وبعد مناقشة هذه الإجابات، يتم تدوينها في كتاب التمارين.
- تُعرض الإجابات على المعلمين أو المعلمات، في اليوم المحدد، لتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسبين للطالبة.

➤ أكتب محتوى:

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا:

- يكتب الطالبة العبارات المطلوبة بخط الرقعة ملتزمين برسم الحروف وفق خصائصها الكتابية.
- يقوم الطالبة في مهارة الكتابة بكتاب التمارين بتنفيذ النمط الكتابي نفسه الذي تعلموه في كتاب الطالب.
- يشكّل النمط الكتابي في درس التمارين نشاطاً إثرائياً للطالبة الذين تضمّنت كتاباتهم نقاط قوة، واستطاعوا تحقيق معظم المهارات الفرعية المطلوبة، ونشاطاً علاجياً للذين تضمّنت كتاباتهم نقاط تحسين. ويمكن للأسرة أو أحد أفرادها اتباع الإجراءات الآتية:
 - مراجعة الطالبة بالإرشادات الكتابية الخاصة بأسلوب الكتابة للنمط المطلوب.
 - مراجعة الطالبة بالمهمة المطلوبة بتوظيف ما تعلمه الطالبة في مرحلة بناء محتوى الكتابة.
 - منح الطالبة الوقت الكافي للكتابة.
 - متابعة كتابة الطالبة وتوجيههم بعد انتهائهم من الكتابة إلى ضرورة مراجعتها وتحريها بإعادة قراءة ما كُتب، وتوظيف علامات التقييم بشكل سليم.

- عرض النَّصِّ المكتوب على المعلمين والمعلمات بالطريقة المتفق عليها.

➤ أبني لغتي:

- يحتوي البناء اللُّغوي على مفاهيم: نحويّة وصرفيّة.

أوظّف:

- يتضمّن هذا المجال أنشطة إضافية تدعم تعلّم المفاهيم النَّحويّة أو الصَّرفيّة الّتي تعلّمها الطّلبة في كتاب الطّالب، وتوظيف هذه المفاهيم من خلال تمارين جديدة مدعّمة للتعلّم السّابق (محاكاة وصياغة، واستخراج، وتحليل وغيرها).

- يقوم الطلبة بالإجابة وحدهم عن أسئلة كتاب التّمارين في الفراغات المخصّصة للإجابة.

- يعود الطّلبة إلى المعلمين والمعلمات عند مواجهة صعوبة في الإجابة عن بعض الأسئلة.

- يناقش المعلمون والمعلمات إجابات الطّلبة في الحصّة المتّفق عليها أسبوعيّاً في المدرسة.

➤ أقيم ذاتي:

- يقوم الطّلبة بتقييم أنفسهم بشكل مستقلّ، من خلال تحديد مستوى أدائهم في كلّ مؤشر أداء خاصّ بما نفّذوا من أنشطة وتمارين، بالاستعانة بأداة التّقييم في نهاية كلّ درس من دروس الوحدة التّعليميّة.

- تتابع الأسرة تقييم أداء أبنائهم بكلّ موضوعيّة، وتتابع معهم – إن أمكن- مؤشّرات الأداء.

- تُظهر الأسرة للطّلبة أهميّة التّقييم الذاتي ودوره في كشف نقاط القوّة ومجالات التّحسين، والتّأكد من إتقان المهارة بكلّ مؤشّراتها.